

● يقال أن الأديب لدى بيدع وثأنيه مصادر الإلهام لايد  
ان يعيش حياة حافلة بالثروات والتجارب ما رأيك ؟

– هذا ليس مبدا يمكن تطبيقه على الجميع فليس  
بالضرورة ان يعيش الكاتب حياة غريبة فهي مسألة تعتمد  
على شخصية الكاتب فالانتاج الفني صعب ويريد من الكاتب  
حالة غير طبيعية فهي عملية خلق كاملة وهذه العملية ترهق  
الكاتب وهذا يدفعه أحيانا الى الشذوذ ولكنه في اغلب الأحيان  
لا تتأثر شخصيته رغم الارهاق والمعاناة فأنا زوج منذ ٤٣  
سنة ، ولى أبناء وأحفاد ولم تتغير حياتي رغم ما يقال عن  
القصص التي أكتبها فأنا طبعى الاستقرار في حياة اجتماعية  
وعائلية هادئة .

● وهنا توقف لحظة أمام لوحة زيتية كبيرة معلقة خلف  
المكتب تمثل أنا، مصلوبا في وسط جو من القمامة واليأس  
•• فسألته عنها إذ كان من اللافت للنظر وجودها في مكتب  
كاتب رقيق مثله ••

– أجابنى ضاحكا :

– هذه لوحة رسمها الفنان الراحل جمال كامل ،  
وعندما رأيته تصورت نفسي واسميتها ( صاحب رأى )  
لأن صاحب الرأى دائما يتعذب ويتحمل ويقاسى ما قاساه  
المسيح وهذه الصورة تقدم مثقفا مصلوبا ، فوجدت فيها  
نفسى وكما قلت لملك لقد تعذبت كثيرا في حياتى لذلك أنا  
أرى ان كل صاحب رأى مصلوب من أجل رأيه وأنا أحياء  
مصلوبا ••